

سلكوا طريق المقرنين وهو اول مقامات المقرنين وفيه
يرك السالك الامور التي لا تدرك بالحواس الخمس لان قلب
المؤمن عرش الله تعالى وبيت الله تعالى بمعنى انه محل
لان توضع فيه اسراره تعالى وتقدس **فكن** تابع للشرع
وهي اقوال النبي عليه الصلوة والسلام مختلفاً بالطريقة
وهي افعاله عليه الصلوة والسلام من الجوع الكثير والنوم
القليل والصمت الكثير كان النبي عليه الصلوة والسلام اذا
تكلم لا يتكلم الا بخير وكان كثير الصمت **روى عن**
اب الدرر انه كان عليه الصلوة والسلام لا يحدث حديثاً
الا بتسم فتبع اخلاقه واحواله واعمل بها فان فعلت
تجرت ينابيع الحكمة من قلبك على لسانك وكنت سا
طريق المقرنين وبهذا تزيد على الابرار ومن هنا انفار **فهم**
مسافر الى حضرة الجبار **اول** منازل في سفرك

احمد بن حنبل في
مشهد وعباد
ابن مسعود انه كان
صلواته عليه وسلم
طويلاً الصمت قليل
الصالح وروى
ايضا

هذا

مكتبة جامعة الزيتونة
المدنية بدمشق

هذا عالم المثال وفيه تجتمع مع الاشباح التي هي صور
بني كثافة الاجسام ولطافة الارواح وتري ما يسرك وما
يقوى همتك على السالك وين يد شوقك وتشعل
نار المحبة في قلبك وتقطع عنك جميع الشهوات النفسانية
والاهواء الشيطانية وان بقي عليك شهوات روحية
فلا تنترك هذا اللقائم لان المطلوب منك حينئذ قطع
الشهوات النفسانية التي هي ظلمات بالنسبة الى ما بعدها
واعلم ان الدخول في عالم المثال لا يكون الا للساكنين وهو
حالة متوسطة بين النوم واليقظة تعرض على السالك
وهو حال السالك الباطني وتونها بالواقعة ويرى فيها ما يرى
بشرط انه يعلم المكان الذي هو فيه والوقت الذي هو
ايضا ويعلم انه بين النوم واليقظة فاذا لم يكن كذلك
فهو منام لا يعتد به ولا يعتنابه واذا كانت هذه الحالة